



## والأعيان لـ اليوم:

## ونمو اقتصادي كبير



د. سمير العمران ■ د. سمير المقرن ■ عبدالرحمن المانع ■ عبدالرحمن الراشد ■ سليمان السحيمي ■ د. عيسى الانصاري

## الرؤى الإصلاحية تؤكد صلابة ووحدة النسيج الوطني والاجتماعي

## المواطن هو الأساس في بناء الكيان السعودي

يرعاكم الله في تحقيق تطورات وطموحات المواطن في هذه البلاد.

## حدث كبير

ويقول عميد الكلية التقنية بالدمام د. عيسى الانصاري: ان زيارة سمو ولي العهد للمنطقة الشرقية ستكون حدثاً كبيراً في تاريخ هذه المنطقة المزدهرة دائماً من خلال افتتاح سموه العديد من المشروعات التنموية والتي سوف تنتهض بها المنطقة لسنوات قادمة باذن الله خاصة ان هذه المنطقة الحيوية والاقتصادية والصناعية تسلك المقومات التي تساعدها لان تكون نافذة وعاصمة للصناعة والتجارة وستكون كذلك باذن الله.

## مفخرة للجميع

ويقول عميد كلية المعلمين بالدمام د. عبدالله الجهيان: ان هذه الزيارة للممونة تمثل مفخرة للجميع اهالي المنطقة الشرقية حيث يسعد بها الجميع خاصة ان المنطقة الشرقية قادمة في مجال الصناعة والسياحة والتجارة خلال السنوات القادمة من خلال الرؤى المستقبلية والتخطيط السليم والاستراتيجية التي تضعها حكومتنا الرشيدة -أيها الله- من اجل راحة ورفاهية المواطنين في هذه البلاد.

## زيارة الخير

ويقول نعيم بن ابراهيم النعيم مدير عام ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام ورئيس مجلس ادارة اتحاد الموانئ العربية: تأتي زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد الامين نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني تعبيراً عن مدى حرص القائد على تفقد رعيته والوقوف على احتياجات المنطقة وهذا ليس بغريب على سموه فقد عودنا على مثل هذه الزيارات الممونة والتي تحمل في طياتها الخير الكثير لكل ارض تحط قدمه عليها وما زيارته هذه الا تكملة لهذا العطاء الامحود من لدن سموه. ان المنطقة الشرقية تستقبل صاحب السمو بكل حفاوة وترحيب وتتمنى لسموه التوفيق والسداد لما فيه مصلحة الوطن والمواطن الذي يرى في قيادته الحكمة والحرص على ما فيه الفائدة لكل من يعيش في هذه الارض الخيرة التي ننتمي من كل عيش عن وجل ان يحفظها لنا من كل شر ومن كل ما يعكر صفو هذه البلاد. ان زيارة سموه للمنطقة الشرقية لافتتاح عدد من المشاريع الحيوية ستعود باذن الله على المنطقة بالخير والفائدة وسيكون لها الشان الكبير بالمساهمة في الرقي بكل ما من شأنه مصلحة الجميع واذني أنتهز هذه الفرصة السعيدة للترحيب بسموه الكريم باسمي وباسم منسوبي ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام ونتمنى لسموه طيب الاقامة.

## استعداد لزيارات سابقة

ووصف الشيخ عبدالعزيز كاتو زيارة سمو ولي العهد بانها امتداد لزيارات سابقة من سموه في اجزاء وطننا الغالي التي يقوم بها سموه من اجل دعم مشرق ومزدهر لمواطن هذه البلاد وقال اننا سعداء بمقدم سموه للمنطقة الشرقية وهو يفتتح عددا من المشاريع التنموية في المجالات الصناعية والصحية وهي دلالة واضحة على ان المنطقة الشرقية تخطو خطوات واضحة - كما هي بقية مناطق المملكة - بتوجيه كريم من لدن صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وسمو نائبه نحو التطوير والازدهار في مناسط الحياة للمواطنين.

## سعادة غامرة

ووصف الشيخ عبداللطيف الجبر زيارة سمو ولي العهد للمنطقة الشرقية بانها زيارة خير وبركة تأتي بترجم اهتمامات ولاة الامر يرعاكم الله لكل ما يعود مصلحة المواطنين وقال ان سعادتنا غامرة بهذه الزيارة الميمونة المباركة من سموه التي ستعود باذن الله بالنفع والخير للمواطنين.

## خطط اقتصادية

ويقول رجل الاعمال عبدالله الجدوعي ان زيارة سمو ولي العهد للمنطقة الشرقية لافتتاح مشروعات تنموية تصب في مصلحة المواطن هي دعامة اقتصادية لهذا الوطن حيث تؤكد هذه المشاريع ان بلادنا والله الحمد تسير وفق خطط اقتصادية متطورة ونمو مزدهر في ظل قيادة حكومتنا الرشيدة - ايها الله - والتي تولي اهتماما بالغا بالمواطنين.

## سعادة وفرحة

وعبر الشيخ سعد المعجل عن سروره بهذه الزيارة الميمونة من سمو ولي العهد للمنطقة الشرقية وقال ان جميع اهالي المنطقة الشرقية بلاشك يعبرون عن سعادتهم وفرحتهم بوصول سموه لهذه المنطقة الحيوية التي سوف تشهد افتتاح عدد من المشاريع بالمنطقة والتي ستعود لمصلحة المواطنين من خلال ايجاد الفرص وظيفية او توفير حياة اقتصادية تنمى مع

كل متطور وحديث.

## منطقة حيوية

ويقول الشيخ سليمان حمد القصبي: ان زيارة سموه للمنطقة الشرقية هي امتداد لزيارات اخرى لسموه في مناطق المملكة مبينا ان المنطقة الشرقية تشهد نموا اقتصاديا حيث الدلائل والمؤشرات تدل على ان هذه المنطقة الحيوية ستكون باذن الله عاصمة للصناعة والتجارة نظير ما توليها حكومتنا الرشيدة - ايها الله - من اهتمامات للمواطنين وتوجيهات سديدة من لدن صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وسمو نائبه صاحب السمو الامير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد ال سعود حفظهما الله.

## العيش السعيد

ويبين الشيخ منصور بن مانع بن جمعة سعاداته البالغة بزيارة سمو ولي العهد للمنطقة الشرقية وقال ان هذه المنطقة تشهد نموا اقتصاديا واضحا مما يدل على ان الدولة رعاها الله تولى هذا الجانب الاقتصادي اهمية كبيرة حيث سيوفر العيش السعيد للمواطنين في هذه البلاد.

## زيارة خير وبركة

ورحب الشيخ محمد رضا الشماسي بزيارة سمو ولي العهد للمنطقة الشرقية وقال اننا سعداء بهذه الزيارة الكريمة التي ستعود باذن الله بالخير والنفع لمصلحة هذا الوطن والمواطن. ويرى الشيخ فيصل العوامي ان زيارة سمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز تأتي في مكانها، فهو ذلك الرجل الذي يسعى لتحقيق الوحدة الوطنية بين جميع ابناء الشعب.

ولعلمه بان سمو الامير يسعى لتحقيق الوحدة الوطنية ويضطلع بمسؤوليات ضخمة فان جميع الشرائح عليها ان تسعى لتحقيق هذه الطموحات التي تبعت من تفكير عميق وواضح تجاه ما يجري على الساحة العالمية من تغيرات. وبحسب العوامي فان النجاحات التي حققها سمو ولي العهد تجاه جمع شتات الوطن تحت راية واحدة تحتاج إلى استثمار وتفعيل، وهو ما يعني تضافر جميع الجهود لتحقيق هذه الامنية التي يحلم بها سمو الامير، لكن من جهة اخرى فان سمو الامير مدعو لكي يفعل ما توصلت اليه هذه الخطوات، في اشارة إلى التوصيات التي انطلقت منها الحوارات الوطنية الاربعة، فبدون استثمار هذه التوصيات لن نستطيع تحقيق الطموحات، وهو ما نامله من سمو الامير.

واضاف العوامي قائلاً: لقد جاءت خطوة الحوار الوطني التي يرعاها سمو ولي العهد استجابة لارادة اجتماعية عامة، على الرغم من وجود صوت لكن الارادة الصلبة من قبل الدولة وعمامة المواطنين تجعل من تحقيق هذه الطموحات الخيار الأكثر قبولاً.

لكنه عاد ليقول نحن بحاجة إلى أن تتحول هذه البرامج والأفكار إلى خطط عملية لصالح المواطنين.

المهندس نبيه آل ابراهيم قال لا شك انها مناسبة سعيدة على المواطن أن يحظى بهذه الزيارة المباركة لهذه المنطقة، الذي لا نشك ان لها مكانة لدى اولياء الامر. ويضيف آل ابراهيم قائلاً: ان سمو ولي العهد سوف يفتتح مشاريع تنموية سوف تكون لها آثار ايجابية كبيرة جداً على الوطن وسوف تعزز مثل هذه الزيارات العملاقة الحميمة وتدمع اواصر العلاقة بين المسؤولين والقادات وبين المواطنين الذين يكون لهم كل حب وإخلاص وولاء، مختتماً حديثه بالقول اهلاً وسهلاً بولي العهد وصحبه الكرام. وقال نادر السويكيت (رئيس المركز الانتخابي بالعوامية) ان هذا اليوم سوف يسجل في رزانة التاريخ بمناسبة تشرف صاحب السمو الملكي ولي العهد لافتتاح معامل حقل القطيف الذي يعتبر نقلة نوعية للاقتصاد السعودي خاصة وأنه تم بناء على أحدث المواصفات العالمية وبالطرق الحديثة التي تتناسب والبنية المحيطة به.

وتتمنى السويكيت أن يتيح هذا المشروع الكبير فرصة لشباب المنطقة والذين يحملون مؤهلات علمية للعمل في هذه المشاريع العملاقة والتي كان لأجدادنا وآبائنا الدور الفعال في تميمتها وخدمة الاقتصاد الوطني بشكل عام. ويؤكد على هذا الأمر الكاتب محمد المحفوظ الذي قال إن زيارة صاحب السمو ولي العهد تأتي لكي تحفز المشروعات الاقتصادية العملاقة التي تحتضنها المنطقة وتطلع إلى أن تكون هذه الزيارة فاتحة خير جديد لمواطني هذه المنطقة على الصعيد الوظيفي والاقتصادي والتجاري حيث ان المليارات الضخمة التي صرفت على هذه المنشآت والشركات الكبرى بحاجة إلى توسيع من قدرتها الاستيعابية للكفاءات الوطنية، فنتطلع أن تكون هذه الزيارة بداية عمل نوعي من قبل هذه المؤسسات والمنشآت

في استيعاب أبناء الوطن والمساهمة بجد في إنهاء ظاهرة البطالة التي يعاني منها بعض الشباب السعودي.

من ناحية أخرى يشير المحفوظ إلى أن المنطقة بما تمتلك من ثروات طبيعية ومنشآت صناعية عملاقة بإمكانها اليوم أن تكون المنطقة الصناعية الأولى ليس على صعيد الداخلي فقط بل على صعيد منطقة الخليج

باسرها حيث تتواجد في هذه المنطقة العديد من الشركات والصناعات وبها مطار دولي ضخمة وكذلك ميناء بحري، وهي على صلة مباشرة من الناحية الجغرافية بالعديد من دول الجوار. المحفوظ من ذلك إلى القول إن كل هذه العناصر تدفعنا للقول ان الاستراتيجية الوطنية على هذا الصعيد ينبغي أن تتوجه من المنطقة الشرقية عملاقاً صناعياً تستطيع من خلاله المملكة أن تنوع من مصادر دخلها واقتصادها وفي ذات الوقت تطوير مستوى التبادل التجاري مع المنطقة العربية والأسبوية في آن واحد.

وختم المحفوظ كلامه بالقول: باعتبار أن سمو ولي العهد هو راعي مشروع اللقاء الفكري للحوار الوطني تتطلع أن تكون هذه الزيارة مناسبة للتفكير الجدي في ايجاد اطار لتفعيل التوصيات السابقة والعمل على تنفيذ مجموع العناصر التي تم الإجماع عليها من قبل المثقفين والعلماء ورجال الأعمال الذين اشتركوا في تلك اللقاءات. الكاتبة عالية فريد تتقدم بعميق الشكر والامتنان لسمو ولي العهد لتكرمه بزيارة المنطقة أولاً، وذلك لما يحمله سموه من تقدير لجميع أجزاء الوطن دون تفريق، ثم لاستضافته مجموعة من السيدات الفاعلات في مجال العمل الاجتماعي، وذلك يأتي تكريماً وتقديراً من سموه لدور المرأة في المجتمع وما ينطأ بها من مسؤوليات في تكريس الوحدة الوطنية وتوعية المواطنين نحو تأسيس فكر جديد يسعى لاحتواء جميع المواطنين تحت راية واحدة يرفعها سموه من خلال المشاريع والأفكار التي يطرحها وما فتى يطرحها داخل المجتمع. وأكدت من جهة أخرى على أهمية تفعيل دور المجتمع في الإنعاش نحو القيادة لكي نحيط جميع المحاولات التي تريد تحقيقها بعض النفوس المريضة. ومن جهتها تقول إننا نكسب عوامل في المجال الاجتماعي والثقافي نسعى إلى ما أوتينا من قوة لتكريس حالة الوحدة الوطنية في المجتمع رغم ما نلاقه من عدم تفهم في كثير من الأحيان، لكن الرابطة التي حملناها وتسلمناها من الأساس من سمو ولي العهد لن نتخلف.. سنواصل الرخض، مهما كانت الريح عاتية. رئيس جمعية العوامية الخيرية حسن السبتي قال:

نرحب بزيارة سمو ولي العهد فهو بين أهله، مشيراً إلى أن هذه الزيارة ستساهم بشكل كبير في تعميق معاني الوحدة الوطنية التي نسعى لها جميعاً، وإننا نقف يداً واحدة خلف القيادة التي نطمئن إلى أنها ستقودنا نحو الأفضل، و ما افتتح هذه المشاريع العملاقة سوى دليل واضح على عزم وإصرار من قبلها للمضي قدماً نحو الأفضل باستمرار.

وأشار السبتي إلى ان عزم القيادة أكيد نحو تفعيل مثل هذه المشاريع لتنعكس على المواطن المهموم، فهو رافع لواء خدمة المواطن وتقديم أفضل الخدمات له، وهو ما نطمح من سموه وليس بكثير عليه، فهو صاحب الأيدي البيضاء التي لا يمكن لنا أن نغفلها.